طرق استخدام تقنية التصميم البارامتري في معالجة العشوائيات في مصر
(دراسة حاله : عشوائيات منطقة عزبة خيرالله)

الباحث/ مينا سعد ابراهيم اسكندر
دكتوراة الفلسفة في الفنون التطبيقية – جامعة حلوان.
drminart@hotmail.com

الملخص

تعاني جمهورية مصر العربية من المشكلات العمرانية الناتجة عن التضخم السكاني ، والنمو العمراني المتزايد ، ومن هنا ظهرت مشكلة العشوائية وتوغلت كالسرطان اخذه في طريقها الكثير من الأماكن الأثرية ، وبالآضافة لذلك أصبحت المناطق العشوائية مطله علي الكثير من الشوارع الرئيسية مثل كورنيش النيل والطريق الدائري.

ويلقي البحث الضوء علي التطور الفكري في إتجاهات التصميم من خلال أستخدام تقنية التصميم البارامتري (Parametric Design) والتي يستخدم فيها برامج التصميم علي الكمبيوتر ، لينتج تصميمات مبنية علي أسس هندسية ومفاهيم ذات منطق رياضي مستوحي من الطبيعة.

أختار الباحث منطقة "عزبة خير الله" (دراسة حاله) حيث تظهر فيها مشكله العشوائيات مع وجود مناطق أثرية بداخلها (مثل سور مجري العيون - منطقة السبع بنات) ، ولأنها تطل علي كورنيش النيل من ناحية و يمر بوسطها الطريق الدائري.

وترجع أهمية البحث إلي كيفية إستخدام تقنية التصميم البارامتري في خلق جداريات جمالية تحمل الطابع الزخرفي (لتناسب تاريخ الأثر الأسلامي الطولوني) لفصل منطقة "سور مجري العيون" عن خلفيتها العشوائية (باقي عزبة خير الله) بطريقة تتناسب مع طبيعة المكان الأثري لتهيئة الجو المناسب لمرتادي المكان لزيارة تلك الأماكن دون التأذي من قبح المنطقة مما يساهم في رفع الوعي الثقافي والأنتماء لأهالي المنطقة أيضاً بجانب حماية تلك الأثار (من الاهمال والدمار)، بالأضافة لزيادة الرقعة السياحية وزيادة الدخل القومي لمصر.

نجد أنه بنفس الطريقة يمكننا حل مشكلة عشوائيات "عزبة خير الله " المطله علي جانبي الطريق الدائري حيث يمكننا عمل سور علي جانبي الطريق بارتفاع يكفي لتغطية المنطقة العشوائية يحمل تصميم يناسب المكان من حيث الحداثة مستخدمين تقنية البارامتري في الفكر التصميمي ، مما يكون له عميق الأثر في تحسين الصورة الجمالية للقاهرة ورفع الوعي القومي بأهمية الجمال والنظافة لدي جميع أفراد المجتمع وبوجة خاص لقاطني العزبة .

كما يهدف البحث لتشجيع المصممين لأستخدام التكنولوجيا التصميمية الحديثة و الفكر المتجدد للتصميم في حل مشاكل قديمة ومنتشرة بمصر بطرق سريعة وغير مكلفة وذات مردود ثقافي و مادي .

الكلمات المفتاحية:
تجميل العشوائيات، البارامتري في العشوائيات، التصميم البارامتري.

DOI: 10.21608/mjaf.2021.47373.2029